

سورة عبس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ
يَزْكَى ۚ (٣) أَوْ يَذْكُرُ فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى ۚ (٤) أَمَّا مِنْ أَسْتَفَى ۚ
(٥) فَأَنْتَ لَمْ تَصَدَّى (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى (٧) وَأَمَّا مِنْ
جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَأَنْتَ عَنْهُ لَهْفَى (١٠) كَلَّا
إِنَّمَا لَذِكْرُ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣)
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قُلْ
الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُ (١٧) مِنْ أَي شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ
فَقَدَرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ
إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُو (٢٣) فَلْيَنْظُرِ
الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا
الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَبْقَيْنَا فِيهَا جَبًّا (٢٧) وَعَبًّا وَقَضًّا (٢٨)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَيْكِهِمُ وَأَبًّا (٣١) مُنْعًا
لَكُمْ وَلِتَنْمِلَكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاحَةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْرُّءُ
مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَاحِبِيهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ
أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ (٣٨)
صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) زَهَقَهَا
قَرَّةٌ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۖ (٤٢) ۞

سورة عبس

أسباب النزول

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ .

أخرج الترمذي والحاكم عن عائشة قالت: أنزل: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ﴿١﴾ ، في ابن أم مكتوم الأعمى ، أتى رسول الله ﷺ فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني ، وعند رسول الله ﷺ رجل من عظماء المشركين ، فجعل رسول الله ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر ، فيقول له: أترى بما أقول بأساً؟ فيقول: لا ، فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ ، وأخرج أبو يعلى مثله عن أنس .

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾	قطب جبينه من ضيق الصدر، وأعرض بجمه، أو بترك الإصغاء.
﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّمُ يَزَنَّ﴾	أي شيء يجعلك دارياً بحال هذا الأعمى لعله يتطهر بما يتعلمه منك من الشرائع من دنس الجهل؟ أو يتعظ فتنفعه ذكراك وموعظتك! .
﴿يَذْكُرُ﴾	يتعظ .

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿أَنْ جَاءَهُ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند الجيم .
﴿جَاءَهُ﴾	مد متصل	تمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات .
﴿يُذْرِيكَ﴾	الدال حرف قلقلة	تقلقل الدال مائلة للفتح .

أسباب النزول

﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُ﴾ (٧).

وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُ﴾ (٧)، قال: نزلت في عتبة بن أبي لهب حين قال: كفرت برب النجم.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى﴾ (٥)	عن الإيمان، وعما عندك من العلوم.
﴿فَأَنْتَ لَمْ تَصَدَّى﴾ (٦)	تعرض له بالإقبال عليه والإصغاء لكلامه! والاهتمام بإرشاده واستصلاحه.
﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزُكَّى﴾ (٧)	لا بأس عليك في بقاء هذا الذي استغنى على كفره وضلاله.
﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾ (٨)	مسرعاً في طلب ما عندك من العلم والخير.
﴿وَهُوَ يَخْشَى﴾ (٩)	يخشى الله ويتقيه.
﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ (١٠)	تعرض وتشاغل.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿لَعَلَّمُ﴾	مد صلة صغرى	تمد الهاء مقدار حركتين وصلاً فقط.
﴿فَنَنْفَعُهُ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند الفاء.
﴿أَمَّا﴾	الميم حرف غنة	تغن الميم المشددة مقدار حركتين.
﴿فَأَنْتَ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند التاء.

سورة عبس

أسباب النزول

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿كَلَّا﴾	ما الأمر كما تفعل .
﴿إِنَّا نَذْكِرُ﴾	موعظة .
﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾	ذكر هذه التذكرة .
﴿فِي صُحُفٍ﴾	صحف متسخة من اللوح المحفوظ .
﴿تَكْرِمُوا﴾	عند الله .
﴿مَرْفُوعَةٍ﴾	ذات منزلة رفيعة .
﴿مُطَهَّرَةٍ﴾	منزهة عن مساس أيدي الشياطين أو عن كل دنس .
﴿يَأْتِي سَفَرٌ﴾	هم الملائكة الذين جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله .
﴿كِرَامٍ﴾	مكرمين معظمين .
﴿بَرَرٍ﴾	أتقياء ، مطيعين ، صادقين .
﴿قِيلَ الْإِنْسُ﴾	لعن ، أو عذب الكافر بالله .

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿مَنْ جَاءَكَ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند الجيم .
﴿جَاءَكَ﴾	مد متصل	يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات .
﴿عَنْهُ﴾	إظهار حلقي	تظهر النون الساكنة عند الهاء .

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
ما أشد كفره بالله!	﴿مَا أَكْفَرُهُ﴾
من أي شيء خلق الرب تعالى هذا الكافر الجحود؟	﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾
مهينة حقيرة.	﴿مِنْ تُطْمَنَةٍ﴾
فهيأه لما يصلح له ويليق به من الأعضاء والأشكال.	﴿خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾
يسر له مخرجه من بطن أمه.	﴿ثُمَّ السَّيْلِ يَسْرُهُ﴾
أمر بدفنه.	﴿ثُمَّ أَمَّا نُهُ فَاقْبَرَهُ﴾
أحياء بعد الموت للجزاء.	﴿أَنشَرَهُ﴾
ردع للإنسان.	﴿كَلَّا﴾
لما يقض ذلك الإنسان شيئاً مما أمره به ربه.	﴿لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
يمد الألف بمقدار ٤ أو ٥ حركات.	مد منفصل	﴿كَلَّا إِنَّهَا﴾
تخفى النون الساكنة عند الشين.	إخفاء حقيقي	﴿فَتَن شَاءَ﴾
تدغم نون التنوين في الميم.	إدغام بغنة ناقص	﴿صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾
تقلب نون التنوين ميماً مع الغنة والإخفاء.	إقلاب	﴿كَرَامٍ بَرَرَةٍ﴾

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ (٧٥)	كيف دُبِّرَ؟!
﴿أَنَا صَبِّئًا الْمَاءَ صَبًّا﴾ (٧٥)	أنزلنا الغيث إنزالاً.
﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾ (٦٦)	شققناها بالنبات شقاً بديعاً.
﴿حَبًّا﴾	ما يقتات به الإنسان ويدخره.
﴿وَعَبًّا﴾	يتفكه به.
﴿وَقَصْبًا﴾	علفاً رطباً للدواب.
﴿وَحَدَائِقَ﴾	بساتين محوطة.
﴿غُلَبًا﴾	غليظة الأشجار الملتفة.
﴿وَأَبًّا﴾	الكلاء والمرعى.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿الْإِنْسَانُ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى النون الساكنة عند السين.
﴿مَا أَكْفَرُوا﴾	مد منفصل	يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات.
﴿مِنْ أَيْ﴾	إظهار حلقي	تظهر النون الساكنة عند الهمزة.
﴿شَيْءٍ خَلَقُوا﴾	إظهار حلقي	تظهر نون التنوين عند الخاء.
﴿مِنْ نُطْفَةٍ﴾	إدغام مثلين صغير	تدغم النون الساكنة في المتحركة.

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
الداهية العظيمة .	﴿الضَّالَّةُ﴾
لكل واحد منهم شغل شاغل يكفيه في الاهتمام به .	﴿لِكُلِّ أَمْرٍ نَّهْنَمُ﴾
مضيئة مشرقة .	﴿وَجُودٌ يُؤَيِّدُ تَتَفِرَّةُ﴾
مسرورة بما أعطها الله من النعيم راجية المزيد .	﴿صَاحِكَةٌ مُنْتَبِرَةٌ﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
يخرج فيه طرف اللسان للأمام .	الثاء حرف لثوي	﴿ثُمَّ﴾
تقلقل القاف مائلة للفتح .	القاف حرف قلقله	﴿فَأَقْزِرْ﴾
يخرج فيه طرف اللسان للأمام .	الذال حرف لثوي	﴿إِذَا﴾
تخفى النون الساكنة عند الظاء .	إخفاء حقيقي	﴿فَلْيَنْظُرِ﴾
تقلب النون الساكنة ميماً مع الغنة والإخفاء .	إقلاب	﴿فَأَنْبَتْنَا﴾
تدغم نون التنوين في الواو .	إدغام بغنة ناقص	﴿وَعَبَاً وَقَفَا﴾
تمد الألف بمقدار ٦ حركات لزوماً .	مد لازم كلمي مثقل	﴿الضَّالَّةُ﴾
تظهر النون الساكنة عند الهمزة .	إظهار حلقي	﴿مِنْ أَخِيهِ﴾

سورة عبس

أسباب النزول

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾	غبار.
﴿تَرَهَّقَهَا قَرَّةٌ﴾	تغشاه ظلمة وسواد.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿أَمْرِي مِنْهُمْ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم نون التنوين في الميم.
﴿يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ﴾	إخفاء حقيقي	تخفى نون التنوين عند الشين.
﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم نون التنوين في الياء.
﴿يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم نون التنوين في الميم.
﴿صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾	إدغام بغنة ناقص	تدغم نون التنوين في الميم.
﴿مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾	الباء حرف قلقة	تقلقل الباء مائلة للفتح.
﴿يَوْمَئِذٍ عَلَيَّ﴾	إظهار حلقي	تظهر نون التنوين عند العين.
﴿أُولَئِكَ﴾	مد متصل واجب	يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات.